عتاب للأمة المحمدية الكاتب: أحمد حاج محمود التاريخ: 16 سبتمبر 2014 م المشاهدات: 3953



كتبت بعد وفاة 11 طفل في مخيم الزعتري

يا أمتي حُلي العُقد

وطهري رجس الأسد

قد طال صىمتك في القيود

ودمر الوحش البلد

ألم يئن أن تنهضي

وتنصري دين الصمد

لا تجعلي شامنا

تغدو خراباً للأبد

عصابة مجرمة

يحكمها ذاك الولد

لا ترعوي لذمّة

لا يلتزم بأي عهد

قد أنشبت أظفارها

في لحم كل من سجد

أين الصواريخ التي

تعفنت تحت العمد

أطفالنا في الزعتري

ينعمون في الرغد

تقرّحت جفونهم

حتى أصيبوا بالرمد

تحت الرياح والظلام

والغبار والبرد

هنا الحياة مُرّة

والأمة لاهية

ضاحكة عابثة

يارب من أين المدد؟!

أردت مدحك أمتي

لكن فعلك لم أجد

وشكوت أمرك للذي

رفع السماء بلا عمد

يا إخوتي لاتيأسوا

و رددوا أحد.. أحد

فاللهَ نرجوا كلنا

نعم المؤيد والسند

رابطة أدباء الشام

المصادر: